قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية الرياضية بالعريش

د.ابتسام عبد القادر عبد العزيز
مدرس دكتور بكلية التربية الرياضية
بالعريش جامعة قناة السويس

ملخص البحث

هدف البحث الى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح الاكاديمى لدى طلبة كلية التربية الرياضية بالعريش , كما هدفت الى معرفة الفروق فى قلق المستقبل ومتغير الجنس (طلبة وطالبات) ومعرفة الفروق فى مستوى الطموح الاكاديمى ومتغير الجنس (طلبة وطالبة)كلية التربية الرياضية , ٢٠١٥م , اما عينة البحث فقد تكونت من (١٧٣) طالب وطالبة وهم طلبة الفرقة الثالثة للعام الجامعى ٢٠١٥ وهم الدفعة الاولى بالكلية ,استخرجت الباحثة عينة استطلاعية قوامها (٣٠) طالب وطالبة لاجراء صدق اداة البحث عن طريق صدق الاتساق الداخلى وثبات اداة البحث عن طريق اعادة الاختبار ومعامل الثبات (٠,٩٢) واستخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة فى تحليل البيانات ومعالجتها احصائيا , وهى معامل ارتباط بيرسون واختبار (ت) الفروق لعينة واحدة ومن أهم نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة احصائيا بين قلق المستقبل ومستوى الطموح الاكاديمى لدى عينة البحث (طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية بالعريش), وهذا يعنى انه كلما زاد قلق المستقبل كلما زاد مستوى الطموح الاكاديمى رغبة فى تحقيق مستقبل افضل بخاصة وانهم الدفعة الاولى بالكلية، وجود فروق دالة احصائيا لصالح الذكور فى مقياس قلق المستقبل .

المقدمة

يسعى الفرد الى تحقيق أهدافه بالرغم من الصعوبات التى أحيانا قد تواجهه , وعلى الرغم من صعوبة الامكانات والظروف المناسبة لتحقيق ذلك ,الا أن الفرد فى مسيرته يبحث عن الطمأنينة والسكينة فى النفس , ففى زمن التطور والسرعة أصبح الخوف والقلق سمة بارزة من سمات هذا العصر والشعور بالتهديد بالخطر من المستقبل الذى ينتظره , ونتيجة للضغوط والأزمات في الآونة الأخيرة أصبحت حياة الفرد مليئة بالمشكلات النفسية واضطرابات قلق المستقبل وتختلف درجة القلق من شخص لآخر تبعا للهدف المراد تحقيقه وبخاصة ونحن نعيش فى حالة من التغيرات والأحداث المتسارعة التى أثرت فى نظرة الشباب للمستقبل وأصبح قلق المستقبل ظاهرة تعكس ظروف المجتمع .

ان الاهتمام بدراسة قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة , هو اهتمام بالمجتمع بأثره لأنهم سيقودون مجتمعهم فى المستقبل , وان اغفال طاقاتهم أو تجاهلها يجعلها تتحول من طاقات مبدعة الى طاقات تدميرية ,اذا لم تجد لها مخرجا مناسبا بعيدا عن الاضطرابات السلوكية. (١٣: ٢٠٠٦)

واشارت دراسة صفاء جابر ومحمد غنيم (٢٠١٥) الى انه كلما زاد قلق المستقبل زادت دافعية الانجاز وقل تركيز الانتباه لدى كل من اللاعبين الدوليين والمحليين (١٠ : ٢٠١٥).

تشير ناهد سعود ان القلق يعد قوة بناءة أو مدمرة للفرد , فيعتمد ذلك على درجة شعور الفرد وما يتوقعه من وقوع الخطر , ومدى حجم التهديد , فالقلق الطبيعى رد فعل يتناسب مع كمية وكيفية التهديد ويدفع بالفرد لمواجهة التهديد بنجاح وأن هذا النوع من القلق ضرورى لنمو الفرد (٢١ : ٧١)

وقد أشارت دراسة ابراهيم شوقى عبد الحميد (٢٠٠٢) الى أن المشكلات المتعلقة بالمستقبل كما يدركها الشباب تعكس اتجاهاتهم نحو المستقبل وتوقعاتهم له (١٥ :٢٠٠٦)

ان قلق المستقبل وما يحمله من مفاجئات وتغيرات تتخطى قدرة الكائن على التكيف معها وهذا ما يجعل التوتر النفسى شديدا ومن ثم تكون استجابته متطرفة فى محاولة منه للتقوقع بعيدا عن هذه التغيرات المتـــــلاحقة (١٧:٢٠٠٢:٢٤)

وتؤكد الباحثة على أهمية المستقبل وترى أن المستقبل مكون رئيسى وأساسى لسلوك الانسان , والقدرة على تحديد الاهداف الشخصية بعيدة المدى والعمل على تحقيقها هى حقيقة مهمة للكائنات البشرية , كما أن عدم القدرة من الناحية النفسية للبعض على الانجاز لخطط المستقبل بعيدة المدى مرتبط بالافتقار الى المنظور المستقبلى .

وتأتى أهمية دراسة متغير مستوى الطموح بوصفه أمرا حيويا ومفيدا لا على مستوى فهم بعض السمات والخصائص التى تميز الطلبة فى المرحلة الجامعية , وتفهم مشكلاتهم التى تؤدى بهم الى الاضطرابات بل الاسهام فى تحمل المسؤلية وبناء مجتمع أفضل (٢٣: ٦) .

وتعد نظرية ادلر Adlerأحد النظريات المفسرة لمستوى الطموح حيث ينظر للانسان باعتباره كائنا اجتماعيا تحركه الحوافز الاجتماعية واهدافه الحياتية والتى يسعى جاهدا لبلوغها كما أن لديه القدرة على التخطيط لاعماله وتوجيهها ومن المفاهيم الاساسية عند ادلر هى الذات والتى يرجعها لمفهوم الفرد لذاته حيث تسعى هذه الذات الى تحقيق اسلوب الانسان الشخصى والذى يميزه عن غيره فى حياته كما يعد ادلر مبدأ الكفاح من أجل التفوق مطلب فطرى فالانسان منذ ميلاده الى وفاته يسعى من أجل التفوق فهى الغاية التى يســـــــعى الانسان لتحقيقها (٢٢ : ٧٨)

وتشير دراسة سعاد شاهين الى تطور قياس مستوى الطموح من التجارب المعملية الى قياسه عن طريق المواقف التعليمية فى الحياة وقد بدأ ذلك من خلال التجربة التى حاول فيها تشايلد ١٩٥٤ الربط بين شواهد الحياة اليومية والتجارب المعملية ثم انتقل قياس مستوى الطموح الى مرحلة أهم وهى قياس مستوى الطموح عن طريق الاستبيان .(٨ : ٨٩).

مشكلة البحث والحاجة اليه :

تتعرض بعض مجتمعاتنا فى الوقت الحاضر الى العديد من الاضطرابات والحوادث وأحداث العنف الناجمة عن الصراعات السياسية والاقتصادية والاختلافات الدينية والمذهبية التى تهدد أمن الانسان واستقراره النفسى , لذلك أصبح الانسان فى حالة من القلق العام , وقد أخذت ظاهرة القلق تتزايد فى الفترة الاخيرة لما يتعرض له الفرد وخاصة فى مرحلة الشباب وما تحمله من طموحات وآمال , وما يواجهها من صعوبات , وما يخبئه الغد والمستقبل , كما أن الانشغال بالمستقبل ليس عرضيا بل هو ثمرة حتمية لما يفكر فيه الافراد لتنظيم حياتهم استنادا الى أهدافهم المستمدة من فهمهم لمستقبلهم وتخطيطهم له (١٦ : ٢٠١٢).

لذلك يعتبر القلق من المستقبل نوعا من أنواع القلق الذى يشكل خطرا على صحة الفرد , لذا فان دراسة القضايا والمشكلات التى تتعلق بالمستقبل تعكس صورة المجتمع الذى يعيش فيه الانسان ولما يشهده من تغيرات متلاحقة تؤثر على الافراد وعلى جوانب الحياة المختلفة (٢ : ٧٠).

ويعد الطموح جزءا مهما وأساسيا فى البناء النفسى فهو يبلور ويعزز الاعتقادات التفاؤلية عند الفرد بكونه قادرا على التعامل مع أشكال مختلفة من الضغوط النفسية , فالشخص الذى يؤمن بقدرته على تحقيق أهداف معينة يكون قادرا على ادارة أشكال مختلفة من الضغوط النفسية , ويكون قادرا على ادارة مسار حياته

ويلعب مستوى الطموح دورا هاما فى حياة الفرد اذ يعد من أهم الابعاد فى الشخصية الانسانية كونة مؤشر يميز ويوضح أسلوب تعامل الانسان مع نفسه ومع البيئة والمجتمع الذى يعيش فيه (١٧ : ٢٠٠٦).

ويمثل قلق المستقبل أحد أنواع القلق التى تشكل خطورة فى حياة الفرد والتى تمثل خوفا من مجهول ينجم عن خبرات ماضية وحاضرة يعيشها الفرد , تجعله يشعر بعدم الاستقرار وتسبب لديه هذه الحالة شيئا من التشاؤم واليأس الذى قد يؤدى فى نهاية الأمر الى اضطراب حقيقى . (٧ ,٥, ٢٠٠٥)

ومن خلال عمل الباحثة لاحظت ان وجودقلق بين طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية بالعريش مما دعى الباحثة الى ان قلق المستقبل ظاهرة تستحق الدراسة بين طلاب الجامعات بصورة عامة حيث أن قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات الجامعة قد يرتفع بشكل ظاهر وواضح فى المجتمع وذلك للمتغيرات الكثيرة فى المجتمع المشحون بعوامل مثيرة مجهولة المصير تؤدى تفاعلاتها الاقتصادية والاجتماعية وغيرها الى نتائج سلبية على سلوكيات الافراد حيث أن هذه الظاهرة تمس وجود الفرد والمجتمع وبالتالي عدم الوثوق بالمستقبل سمة نفسية

للمجتمع وخاصة الشباب لذا كان من الضروري بحث هذه الظاهرة ويمكن القول أن قلق المستقبل قد يؤثر على مستوى الطموح الاكاديمي للشباب مما دفع الباحثة قياس هذه الظاهرة ودراسة مدى تأثيرها على مستوى الطموح الاكاديمي وربطها بمتغير الجنس لدى طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية بالعريش .

اهمية البحث فى الاتى :

الأهمية النظرية :

١- يستمد البحث الحالى أهميته من خلال تناوله لطلاب الجامعة خاصة أن طلبة الجامعة هم عصب الحياة والأمل فى تجديد بناء الأمة وتكمن أهمية المرحلة الجامعية فى أنها البداية للاعتماد على الذات وتحمل المسؤلية .

٢- وان أهمية البحث الحالى ترتبط من ناحية اخرى بأهمية الموضوع الذى يتناوله وهو القلق من المستقبل لدى هذه الشريحة بالمجتمع حيث يعانى مجتمع العينة من كثرة الاحداث المتسارعة والصراعات التى قد تسببت فى احداث الاحباط والقلق عند هذه الفئة من الشباب , اذ يتهيأ الطالب لحياة جديدة فتزداد طموحه وآماله المستقبلية , ويزداد تفكيرهم بالصعوبات والعقبات التى تعيق طموحاتهم وتعرضهم للإحباط , والقلق أحد الانفعالات الانسانية التى تشمل غالبية الشعور لدى الفرد عند مواجهته لمواقف يختل فيها توازنه اذ يفقد قدرته على السيطرة على واقعه الداخلى أو الخارجى , فالقلق الطبيعى رد فعل يتناسب مع كمية وكيفية التهديد ويدفع بالفرد لمواجهة التهديد بنجاح .

٣- تأتى أهمية دراسة متغير الطموح بوصفه أمرا حيويا ومفيدا لا على مستوى فهم بعض السمات والخصائص التى تميز الطلبة فى هذه المرحلة , وتفهم مشكلاتهم التى تؤدى بهم الى الاضطرابات وسوء التوافق , بل على مستوى الظروف التى يمر بها مجتمع العريش فى هذه المرحلة والتى يحتاج فيها الى اسهامات شبابية ليستطيع تحمل المسؤلية وبناء مجتمع المستقبل .

٤- تكمن أهمية الدراسة فى اظهار تأثير قلق المستقبلعلى مستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية الرياضية بالعريش وهى كلية وليدة ,

الأهمية التطبيقية:

١- تفيد هذه الدراسة أولياء الامور , المرشدين الاكاديميين , والمربين , فى توفير البيئة المناسبة لمواجهة القلق والمساعدة على نمو مستوى الطموح بشكل سليم .

٢- وترجع الأهمية التطبيقية لهذا البحث فى التعرف على طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح , فضلا عن معرفة الاسهام النسبى لقلق المستقبل على مستوى الطموح

هدف البحث :

١- التعرف على قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية الرياضية بالعريش

تساؤلات البحث:

٢- ما العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح الاكاديمى لدى عينة الدراسة (طلبة– طالبات) بكلية التربية الرياضية بالعريش؟

٣- ما الفروق فى قلق المستقبل بين طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية بالعريش؟

٤- ما الفروق فى مستوى الطموح الاكاديمى بين طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية بالعريش؟

مصطلحات البحث:

قلق المستقبل: القلق حسب تعريف الجمعية الامريكية للطب النفسى (٢٠٠٦)" هو حالة التخوف والتوتر وعدم الارتياح التى تنجم من تـــــــــوقع خطر مجهول المصدر وغير قابل للادراك (١٧ : ٥٧)

كما يمكن تعريفه بأنه * :" توقع خطر مجهول يمكن حدوثه فى المستقبل وقد يكون حالة أو سمة "مستوى الطموح الاكاديمى:: تعرف آمال عبد السميع (٢٠٠٤) مستوى الطموح بأنه " الأهداف التى يمنحها الفرد لذاته فى مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية ويحاول تحقيقها , ويتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد أو القوى البيئية المحيطة به (١ :٥)

الدراسات السابقة :

أولا الدراسات العربية :

١- **قامت صفاء جابر شاهين ومحمد فتوح غنيم (٢٠١٥)** بدراسة هدفت الى التعرف على "قلق المستقبل الرياضى وعلاقته ببعض الجوانب النفسية لدى لاعبى سيف المبارزة "استخدم الباحثان المنهج الوصفى , على عينة عمدية من لاعبى سيف المبارزة المقيدين بالاتحاد المصرى للسلاح للموسم الرياضى٢٠١٤/ ٢٠١٥ قوامها ٤٨ لاعبا (٢٤) لاعبا دوليا (٢٤) لاعبا محليا , استخدم الباحثان مقياس قلق توقع المستقبل الرياضى , قائمة دافعية الانجاز, اختبار شبكة التركيز , مقياس السلوك العدوانى واسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين لاعبى سيف المبارزة الدوليين والمحليين فى قلق المستقبل

,وأظهرت النتائج انه كلما زاد قلق المستقبل زادت دافعية الانجاز وقل تركيز الانتباه لدى كل من اللاعبين الدوليين والمحليين .

٢- **اجرى صلاح كرميان** (٢٠٠٨) دراسة تهدف الى التعرف على سمات الشخصية وقلق المستقبل لدى العاملين من الجالية العراقية باستراليا , واشتملت عينة الدراسة من (١٩٨) فردا منهم (١٢٦) من الذكور و(٧٢) من الاناث , تراوحت اعمارهم بين (١٨- ٥٨) , وطبق على افراد العينة مقياس قائمة الخمسة الكبرى من اعداد جون ودوناهو وكيتل ترجمة واعداد الباحث ومقياس قلق المستقبل من اعداد الباحث . اظهرت نتائج الدراسة عن وجود مستوى عال من قلق المستقبل لدى عينة البحث , واشارت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية حسب الجنسة والحالة الاجتماعية فى قلق المستقبل , بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية حسب العمر فى قلق المستقبل بين فئتى العمر (١٨- ٣١) سنة و(٣٢- ٤٥) سنة ولصالح الفئة الاخيرة , اما عن مدى العلاقة بين ابعاد الشخصية الخمسة وقلق المستقبل , فقد اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين قلق المستقبل وبعد العصابية , ولم يظهر وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بينه وبين الابعاد الاخرى (الانبساطية , حيوية الضمير , الطبيبة التفتح)

٣- **دراسة قام بها ابراهيم بلكيلانى** (٢٠٠٨) تهدف الى التعرف على العلاقة بين تقدير الذات وقلق المستقبل , تكونت عينة الدراسة من (١١٠) من المقيمين بمدينة اوسلو فى النرويج من الجالية العربية , منهم (٦٠) من الذكور , و(٥٠) من الاناث , طبق على افراد العينة مقياس تقدير الذات وقلق المستقبل من اعداد الباحث . اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين تقدير الذات وقلق المستقبل , وان العلاقة بينهما علاقة تبادلية , كما اشارت النتائج بأن افراد العينة يشعرون بقلق المستقبل ولديهم تقدير عالى لذواتهم , كما اشارت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الافراد من ذوى التقدير العالى للذات وقلق المستقبل , كما توجد علاقة ارتباطية عكسية بين الافراد من ذوى التقدير المنخفض للذات وقلق المستقبل .

٤- **قام مصطفى عبد المحسن** (٢٠٠٧) بدراسة تهدف الى الكشف عن العلاقة بين الوعى الدينى وقلق المستقبل المهنى , ومعرفة الاضطرابات الاكلينيكية والشخصية والمشكلات النفسية الاجتماعية لذوى قلق المستقبل المهنى , ومعرفة مدى فعالية برنامج الارشاد الدينى فى خفض قلق المستقبل المهنى , وتكونت عينة الدراسة من (٢٨) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية بأسيوط , طبق على افراد العينة مقياس الوعى الدينى من اعداد عبد الرقيب , ومقياس قلق المستقبل المهنى وبرنامج الارشاد النفسى الدينى من اعداد

الباحث . واسفرت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين مستوى الوعى الدينى وقلق المستقبل المهنى , كما اشارت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس قلق المستقبل المهنى لدى طلاب كلية التربية الذكور والاناث لصالح الاناث , وتوجد فروق ذات دلالة احصائية على مقياس قلق المستقبل المهنى لدى طلاب كلية التربية الشعب العلمية والادبية لصالح الشعب العلمية , كما توجد فروق ذات دلالة احصائية على مقياس قلق المستقبل المهنى لدى توى طلاب كلية التربية الفرقة الاولى والرابعة لصالح الفرقة الاولى كما اثبتت النتائج فعالية واستمرارية برنامج الارشاد النفسى الدينى فى خفض قلق المستقبل المهنى لدى عينة الدراسة .

٥- **قام كلا من شاكر المحاميد ومحمد السفاسفة (٢٠٠٧)** بدراسة تهدف الى التعرف على مستوى قلق المستقبل المهنى لدى طلاب الجامعات الاردنية الرسمية , واثر كل من متغيرى الجنس والكلية والتفاعل بينهما على مستوى قلق المستقبل المهنى , وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٨) طلاب وطالبات من طلاب الجامعات , منهم ١٩٨ من الذكور , و٢١٠ من الاناث , وطبق عليهم استبيان قلق المستوى المهنى من اعداد الباحثين وقد اشارت نتائج الدراسة الى ان افراد العينة لديهم مستوى عال من قلق المستقبل المهنى واشارت النتائج الى ان هناك فروقا دالة احصائيا تعزى الى التفاعل ولصالح الذكور فى الكليات العلمية

٦- **قام كلا من محمد فرج وهويدة محمود (٢٠٠٦)** دراسة تهدف الى التعرف على قلق المستقبل ومستوى الطموح وحب الاستطلاع لدى طلبة كلية التربية من مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية مختلفة واشتملت العينة على (١٣٨) طالبا وطالبة من الاقسام الادبية من مستويات مختلفة (مرتفعة – منخفضة) والعلمية . وتم تطبيق ادوات البحث وهى مقياس قلق المستقبل اعداد زينب شقير , مقياس مستوىالطموح لدى المراهقين والشباب اعداد امال عبد السميع , ومقياس حب الاستطلاع من اعداد الباحثين , وقد اسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية عكسية ودالة احصائيا بين كل من قلق المستقبل ومستوى الطموح وحب الاستطلاع لدى طلبة كلية التربية , كما اشارت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة كلية التربية ذوى المستويات الاجتماعية الاقتصادية الثقافية المختلفة فى قلق المستقبل لصالح الطلبة من ذوى المستويات المنخفضة , واشارت النتائج وجود فروق ذاات دلالة احصائية بين الذكور والاناث من طلبة كلية التربية فى قلق المستقبل لصالح الذكور بينما اشارت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا بين طلبة كلية التربية بالاقسام الادبية والعلمية فى قلق المستقبل .

٧- **دراسة محمود مندوه (٢٠٠٦)** تهدف الى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل وبعض مظاهر التوافق الدراسى لدى طلاب الجامعة ,كما هدفت الى معرفة الفرق بين طلاب الجامعة وفقا لمتغيرات النوع والتخصص الدراسىوالفرقة الدراسية فى قلق المستقبل , وتكونت عينة الدراسة من ٦٠٠ طالبا وطالبة من طلاب جامعة المنصورة , وطبق عليهم مقياس قلق المستقبل ومقياس التوافق الدراسى من اعداد الباحث . وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين ذكور واناث فى قلق المستقبل لصالح الذكور , وعن فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب التخصصات العلمية والادبية فى قلق المستقبل لصالح الذكور , وعن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب التخصصات العلمية والادبية فى قلق المستقبل لصالح التخصصات الادبية وعن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الفرق الدراسية من الفرقة الاولى الى الفرقة الرابعة فى قلق المسقبل لصالح طلاب الفرقة الرابعة , كما توصلت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط سالب دال احصائيا بين درجات الطلاب على مقياس قلق المستقبل بأبعاده المختلفة ودرجاتهم على مقياس التوافق الدراسى بأبعاده المختلفة

٨- **قامت ناهد سعود (٢٠٠٥)** بدراسة هدفت الى التعرف على اكثر مجالات القلق لدى طلاب الجامعة ومعرفة العلاقة بين قلق المستقبل ومتغيرات التخصص والعمر , وبلغت عينة الدراسة الى ٢٢٨٤ طالب وطالبة من طلالب جامعة دمشق واستخدمت الباحثة مقياس قلق المستقبل من اعدادها , وتوصلت الى ان درجة قلق المستقبل تنخفض مع التقدم بالعمروان درجة قلق المستقبل مرتفعة لدى طلاب الكليات العلوم الانسانية مقارنة بطلاب الكليات العملية .

ثانيا الدراسات الاجنبية:

١- **أجرى كل من ايزنك وبينى وسانتوس (٢٠٠٦)** دراسة هدفت الى التعرف على تأثير القلق والاكتئاب على الماضى والحاضر والمستقبل , ومعرفة التوقيت للاحداث السلبية من حيث فروعها , وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من المراهقين تتراوح أعمارهم من (١٣-١٧) عاما ومجموعة من الشباب تتراوح اعمارهم من (١٨-٢٩) عاما ومجموعة اخرى فى سن الثلاثينيات . أظهرت النتائج ان الشعور بالاكتئاب يرتبط اكثر بتلك الاحداث التى وقعت فى الماضى عن تلك الاحداث التى من المتوقع حدوثها فى المستقبل وعلى العكس من ذلك يكون القلق مرتبط بتلك الاحداث.

اجراءات البحث

منهج البحث:

المنهج الوصفى وذلك بالأسلوب المسحى وذلك لملائمتة لطبيعة البحث.

أولا مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث بطلبة الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية. بالعريش للعام الدراسى ٢٠١٤/ ٢٠١٥ والذى يبلغ عددهم ١٧٣ طالب وطالبة.

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشولئية قوامها (١٠٠) طالب وطالبة , مقسمة الى مجموعتين كل منهما (٥٠) من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بالعريش, والبالغ عددهم (١٧٣) طالب وطالبة, وبذلك يكون تمثيل العينة للمجتمع الاصلى ٥٧,٢% كما قامت الباحثة باختيار عينة استطلاعية قوامها (٣٠) طالب وطالبة وهم يمثلون ١٧,٣% من مجتمع البحث البالغ عدده (١٧٣) طالب وطالبة.

جدول (١)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع

م	طلبة	طالبات
١	٥٠	٥٠

أدوات جمع البيانات:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع قلق المستقبل ومستوى الطموح وجدت الباحثة أنه من الأفضل استخدام مقياس قلق المستقبل المعد من قبل زينب محمود شقير ومقياس مستوى الطموح المعد من قبل صلاح ابو ناهيه (١٩٨٦)

أولا مقياس قلق المستقبل مرفق (١) المعد من قبل زينب محمود شقير

يهدف المقياس الى معرفة رأى الفرد بوضوح فى المستقبل وذلك على مقياس متدرج من معترض(قليلا) وبدرجة متوسطة(كثيرا) وتماما (دائما) وموضوع أمام هذه التقديرات درجات هى ٤-٣-٢-١-٠ على الترتيب وذلك عندما يكون اتجاه الفقرات نحو قلق المستقبل سلبى بينما تكون هذه التقديرات فى اتجاه عكسى-٠-١-٢-٣ -٤عندما يكون اتجاه الفقرات نحو المقياس ايجابى وبذلك تشير الدرجة المرتفعة على المقياس الى ارتفاع قلق المستقبل لدى الفرد ويتكون المقياس من ٢٨ فقرة موزعة على خمس محاور كالآتى :

١- القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية ويشمل أرقام مفردات ١٧-٢٠-٢١-٢٢-٢٤

٢- قلق الصحة والموت ويشمل أرقام المفردات ١٠-١٨-١٩-٢٥-٢٦

٣- قلق التفكير فى المستقبل ويشمل أرقام ٣-٦-١١-١٣-١٤-٢٣-٢٨

٤- اليأس فى المستقبل ويشمل أرقام المفردات ٤-٧-٨-٩-١٢-١٦

٥- الخوف والقلق من الفشل فى المستقبل ويشمل أرقام المفردات ١-٢-٥-١٥-٢٧

وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠- ١٤٠ درجة)

المعاملات العلمية لمقياس قلق المستقبل :

أ- **الصدق:** قامت معدة المقياس بتطبيقه على عينه من الجنسين من فئات مختلفة وأعمار زمنية مختلفة وتكونت عينة الذكور من (٣٦٠) وعينة الاناث من (٣٦٠) بحيث بلغت العينة الكلية للتقنين (٢٧٠) واشتملت على طلاب بالفرقة الرابعة بكلية التربية طنطا – طلاب الدبلوم العام بكلية التربية بطنطا – معلمين بالمرحلة الثانوية – طلاب بالثانوى الصناعى .

وقد استخدمت معدة المقياس (زينب شقير) الطرق الاحصائية من صدق وثبات وحصل على صدق (٠,٩٣) ومعامل ثبات (٠,٩٢)

للتحقق من صدق المقياس استخدمت الباحثة فى البحث الحالى :

١-صدق التكوين الفرضى باستخدام الاتساق الداخلى

ثانيا: صدق التكوين الفرضى باستخدام الاتساق الداخلى :

قامت الباحثة بحسابه عن طريق تطبيق المقياس على عينة ٣٠ طالب وطالبة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الاساسية وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للمقياس والجدول (٢) يوضح ذلك :

جدول رقم (٢)

رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط
١	*٠.٣٧	١٥	*٠.٤٦
٢	*٠.٤٤	١٦	*٠.٤٣
٣	*٠.٤١	١٧	**٠.٥١
٤	*٠.٣٨	١٨	*٠.٣٦
٥	**٠.٤٨	١٩	*٠.٤١
٦	*٠.٤٤	٢٠	**٠.٥٩
٧	*٠.٤١	٢١	*٠.٣٩
٨	*٠.٤٣	٢٢	*٠.٤٦
٩	**٠.٥٠	٢٣	**٠.٥٥
١٠	**٠.٥٢	٢٤	**٠.٥٤
١١	**٠.٥٧	٢٥	*٠.٤٦
١٢	*٠.٤١	٢٦	*٠.٤٢
١٣	*٠.٤٢	٢٧	**٠.٤٨
١٤	**٠.٦٣	٢٨	*٠.٣٧

قيمة (ر) الجدولية = ٠.٣٦ عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ويتضح من جدول (٢) أن جميع قيم الارتباط بين كل عبارة والمقياس ككل دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥

صدق الاتساق الداخلى للابعاد :

للتحقق من صدق الاتساق الداخلى لمقياس قلق المستقبل قامت الباحثة بحساب معـــاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ويوضح ذلك جدول (٣)

جدول (٣)

الاتساق الداخليبين العبارات وابعاد مقياس قلق المستقبل

القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية		قلق الصحة وقلق الموت		القلق الذهنى		اليأس فى المستقبل		الخوف والفشل من المستقبل	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١٧	**٠.٨٢	١٠	**٠.٨٧	٣	**٠.٧٨	٤	**٠.٨٣	١	**٠.٨٣
٢٠	**٠.٦٨	١٨	**٠.٩٢	٦	**٠.٧٢	٧	**٠.٧١	٢	**٠.٦٣
٢١	**٠.٦٠	١٩	**٠.٩٤	١١	*٠.٤٩	٨	**٠.٨٠	٥	**٠.٦٤
٢٢	**٠.٥٤	٢٥	**٠.٩١	١٣	**٠.٨٥	٩	**٠.٥٩	١٥	*٠.٥٥
٢٤	**٠.٥١	٢٦	**٠.٩٠	١٤	**٠.٧٢	١٢	**٠.٧٨	٢٧	*٠.٤٩
				٢٣	**٠.٦٩	١٦	**٠.٦٤		
				٢٨	**٠.٦٧				

قيمة (ر) الجدولية = ٠.٣٦ عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ويتضح من جدول (٢) أن جميع قيم الارتباط بين كل عبارة والبعد المنتمية اليه دال احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥

الثبـــــــات: قامت الباحثة بحساب الثبات على مجتمع البحث الحالى بطريقة تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه بعد فاصل زمنى ١٥ يوما ومعامل الفا ويوضح ذلك الجدول التالى

جدول (٤)

معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل

الابعاد	التطبيق الاول		التطبيق الثانى		معامل الثبات	معامل الفا
	س	ع	س	ع		
البعد الاول	١٣,١٦	٣,٧٠	١٣,٧٠	٣,٧٣	**٠.٩٤	**٠.٩٧
البعد الثانى	١٢,٥٦	٥,٢٢	١٢,٢٦	٤,٥١	**٠.٩٢	**٠.٩٥
البعد الثالث	١٧,٢٠	٤,٥٦	١٧,٩٦	٣,٦١	**٠.٧٨	**٠.٨٦
البعد الرابع	١٤,٤٦	٤,٨٤	١٥,٢٠	٤,٦١	**٠.٨٢	**٠.٩٠
البعد الخامس	١٢,٠٠	٤,١٢	١٢,٥٣	٣,٩٢	**٠.٧٨	**٠.٨٧

يتضح من جدول (٤) ان قيمة (ر) الجدولية ٠.٣٦ عند مستوى ٠.٠٥ مما يدل على انقيم معاملات الارتباط ومعاملات الثبات للابعاد الخمس دال احصائيا

مقياس مستوى الطموح الاكاديمى :

قامت الباحثة باستخدام مقياس مستوى الطموح الاكاديمى من اعداد صلاح ابو ناهية (١٩٨٦)

وصف المقياس :

يتكون المقياس من ستة ابعاد (العقبات الشخصية والاجتماعية, العقبات الاسرية, العقبات المادية, العقبات المستقبلية الاكاديمية , العقبات المدرسية , العقبات الدراسية) حيث تكون كل بعد من ثمان فقرات

طريقة تصحيح المقياس :

يحتوى المقياس على ٤٨ مفردة ,امام كل مفردة ثلاثة خيارات هى عقبة لا يمكن التغلب عليها , وعقبة يمكن التغلب عليها , وليس هناك عقبة على الاطلاق , وتصحح وفق التدرج ١,٢,٣ تجمع درجات كل مستجيب فى الفقرات لتحديد درجة مستوى الطموح وتكون الدرجة الكلية للمقياس تتراوح ما بين (٤٨- ١٤٤)

قام معد المقياس بالتأكد من صدق المقياس من خلال حساب الاتساق الداخلى للعبارات ودرجة المقياس ككل وصدق الاتساق الداخلى بين كل عبارة والبعد الخاص بها , تبين نجاح هذه العبارة فى قياس ما يقيسه البعد ككل . كما قام معد المقياس بحساب الثبات بطريقتين هما:

اعادة الاختبار وتراوحت معاملات الارتباط مابين (٠,٩٢) و(٠,٦٧)

طريقة التجزئة النصفية وكانت معاملات الثبات دالة عند مستوى ٠,٠١ وعند مستوى ٠,٠٥

الدراسة الاستطلاعية :

وقد قامت الباحثة بحساب الصدق لعينة الدراسة الاستطلاعية قوامها (٣٠) طالب وطالبة ومنه

صدق الاتساق الداخلى : وهو مدى توافق كل فقرة مع فقرات المقياس ككل بحساب معامل الارتباط بينهم والجدول (٥) يوضح ذلك

للتحقق من صدق الاتساق الداخلى لمقياس الطموح الاكاديمى قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ويوضح ذلك جدول (٥)

جدول (٥)

معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الطموح الاكاديمى

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	*٠.٤٢	١٣	*٠.٤٥	٢٥	**٠.٤٨	٣٧	**٠.٥٥
٢	*٠.٣٨	١٤	**٠.٥٣	٢٦	*٠.٣٨	٣٨	**٠.٥٢
٣	*٠.٤٣	١٥	*٠.٤١	٢٧	**٠.٥٠	٣٩	**٠.٦٠
٤	*٠.٤١	١٦	*٠.٤١	٢٨	**٠.٥٢	٤٠	**٠.٥٨
٥	*٠.٤٣	١٧	*٠.٤٤	٢٩	*٠.٤٦	٤١	**٠.٦١
٦	**٠.٤٨	١٨	*٠.٤٥	٣٠	**٠.٥٩	٤٢	**٠.٦٤
٧	**٠.٤٩	١٩	**٠.٥٠	٣١	**٠.٥٥	٤٣	**٠.٥٧
٨	**٠.٤٥	٢٠	**٠.٥٨	٣٢	**٠.٥٨	٤٤	**٠.٥٥
٩	**٠.٥٠	٢١	**٠.٥٣	٣٣	**٠.٥٢	٤٥	**٠.٥٧
١٠	**٠.٥٤	٢٢	**٠.٤٩	٣٤	**٠.٥٩	٤٦	**٠.٥٤
١١	**٠.٤٨	٢٣	*٠.٤٤	٣٥	**٠.٥٨	٤٧	**٠.٥٦
١٢	*٠.٣٧	٢٤	**٠.٥٣	٣٦	**٠.٦٤	٤٨	**٠.٦٢

قيمة (ر) الجدولية = ٠.٣٦ عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ويتضح من جدول (٢) أن جميع قيم الارتباط بين كل عبارة والمقياس ككل دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥

جدول (٦)

الاتساق الداخلي بين العبارات وابعاد مقياس الطموح الاكاديمى

العقبات الشخصية		العقبات الاسرية		العقبات المادية		العقبات المستقبلية		العقبات المدرسية		العقبات الدراسية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠.٦٦	٢	**٠.٧٦	٣	**٠.٧٤	٤	**٠.٦٤	٥	**٠.٦٩	٦	**٠.٧٥
٧	**٠.٦٧	٨	**٠.٢٦	٩	**٠.٦٤	١٠	**٠.٥٤	١١	**٠.٧١	١٢	**٠.٤٩
١٣	**٠.٦٢	١٤	*٠.٥١	١٥	**٠.٧٣	١٦	*٠.٣٧	١٧	**٠.٦٩	١٨	**٠.٦٦
١٩	**٠.٦١	٢٠	**٠.٧٧	٢١	**٠.٥٩	٢٢	**٠.٥٨	٢٣	**٠.٦٦	٢٤	**٠.٦٢
٢٥	**٠.٥١	٢٦	**٠.٦٥	٢٧	**٠.٦٤	٢٨	**٠.٦٨	٢٩	**٠.٤٥	٣٠	**٠.٦٣
٣١	**٠.٦٦	٣٢	*٠.٣٨	٣٣	**٠.٦٦	٢٤	**٠.٥٥	٣٥	**٠.٥٣	٣٦	**٠.٤٩
٣٧	**٠.٥١	٣٨	**٠.٥٤	٣٩	**٠.٦٢	٤٠	**٠.٧٢	٤١	**٠.٦٨	٤٢	**٠.٧٦
٤٣	**٠.٤٣	٤٤	**٠.٤٨	٤٥	**٠.٤٩	٤٦	**٠.٦٨	٤٧	**٠.٥٢	٤٨	**٠.٦٢

قيمة (ر) الجدولية = ٠.٣٦ عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ويتضح من جدول (٤) أن جميع قيم الارتباط بين كل عبارة والبعد المنتمية اليه دال احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥

ثبات المقياس :

ثم قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقتين هما تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه و معامل الفا كرونباخ وجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٧)

معامل الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الطموح الاكاديمى

الابعاد	التطبيق الاول		التطبيق الثانى		معامل الثبات	معامل الفا
	س	ع	س	ع		
البعد الاول	١٤,١٦	٣,٦٠	١٤,٤٦	٣,٧٣	**٠.٩٦	٠.٩٠
البعد الثانى	١٢,٥٦	٥,٢٢	١٢,٣٦	٤,٥٠	**٠.٩٥	٠.٩٧
البعد الثالث	١٧,٢١	٤,٥٥	١٧,٩٠	٣,٥٩	**٠.٨٤	٠.٩٦
البعد الرابع	١٤,٤٦	٤,٨٠	١٥,٢٠	٤,٦٠	**٠.٨٩	٠.٩٧
البعد الخامس	١٢,٠٠	٤,١٢	١٢,٥٣	٣,٩٢	**٠.٦١	٠.٧٦
البعد السادس	١١,١٣	٤,١٢	١٢,٢١	٣,٥٦	**٠.٧٥	٠.٧٦

يتضح من جدول (٦) ان قيمة (ر) الجدولية ٠.٣٦ عند مستوى ٠.٠٥ مما يدل على انقيم معاملات الارتباط ومعاملات الثبات للابعاد الستة دال احصائيا .

عرض ومناقشة النتائج:

- عرض ومناقشة نتائج الفرض الاول :

١- عرض نتائج الفرض الاول :

جدول (٨)

معامل ارتباط بين قلق المستقبل ومستوى الطموح الاكاديمى لدى عينة الدراسة

أبعاد قلق المستقبل	مقياس الطموح
القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية	**٠,٤١
قلق الصحة وقلق الموت	*٠,٣٩
القلق الذهنى (قلق التفكير فى المستقبل)	**٠,٧٥
اليأس فى المستقبل	**٠,٧٣
الخوف والقلق من الفشل فى المستقبل	**٠,٥٨
الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل	**٠,٥٥

قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ =

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة احصائيا بين قلق المستقبل وأبعاده وبين مقياس مستوى الطموح الاكاديمى .

ب – مناقشة نتائج الفرض الاول :

وتعزو الباحثة ارتفاع مؤشر القلق لدى عينة الدراسة الى طبيعة الظروف التى يمر بها مجتمع سيناء والمتمثلة بكثرة الازمات والضغوط النفسية والظروف الامنية مما أدى الى شعور الطالب بالقلق لما سيكون عليه المستقبل وبالتالى يكون أدعى للرغبة فى مستقبل أفضل وتحديد الاهداف ورسم الخطط والطموح لمستوى مرموق .

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج أغلب الدراسات التى تناولت موضوع قلق المستقبل , مثل دراسة فضيلة السبعاوى (٢٠٠٦) ودراسة ناهد سعود (٢٠٠٥) وبدرالانصارى (٢٠٠٣) حيث اشارت نتائج هذه الدراسات الى ارتفاع مؤشر القلق بنسبة كبيرة بين افراد عينات تلك الدراسات

ويرى جابر عبد الحميد (١٩٩٠) (٥) ان الشعور بالامن يلعب دورا هاما فى مستوى الطموح , فالأفراد غير الآمنين كثيرا ما يضعون لأنفسهم أهدافا عالية بعيدة ليحققوا شعورا بالنجاح حتى ولو أدركوا أنهم عاجزين عن تحقيقها(٥ :٤٧) .

حيث يتفق هذا مع ما أشارت اليههيرلوك , أن المضطربين يميلون الى وضع مستويات طموح مرتفعة جدا – قد تكون غير واقعية , وتبين هيرلوك أن الشخص الذى يعانى قلقا يميل الى وضع مستويات طموح عالية اكثر من الشخص الامن (٢٥ : ٧٠).

أما بالنسبة لبعد القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية فهو دال احصائيا وحصل على معامل ارتباط أقل وهو ٠,٤١ وترجع الباحثة السبب ان كثرة الضغوط النفسية والاجتماعية أدت ان الشباب الجامعى ينظرون الى المشكلات الحياتية والمستقبلية بصورة واقعية بسبب ما يمر به المجتمع السيناوى من كثرة المشاكل المتعلقة بالنواحى السياسية والعقائدية وان كثرة مشاكل الحياة تجعل الانسان ينظر الى المشاكل الاكثر تعقيدا فى حياته اما باقى المشاكل فهى روتينية

وهذا ما أكدته دراسة انطوان رحمة (٢٠٠٢) حول اتجاهات الطلبة نحو مستقبلهم حيث يركزون على الدراسة والعمل .

عرض ومناقشة نتائج الفرض الثانى:

ا – عرض نتائج الفرض الثانى :

جدول (٩)

دلالة الفروق الاحصائية بين ابعاد مقياس قلق المستقبل والمقياس ككل بين الطلبة والطالبات

م	الابعاد	طلبة		طالبات		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
		س	±ع	س	±عن			
١	البعد الاول	١٤,٨٤	٣,٤٣	١٣,٠٠	٣,٥٧	١,٥٨	٢,٢٥	دال
٢	البعد الثانى	١٥,٨٣	٤,٣٨	١٣,١٢	٣,٤٥	٢,٧٢	٣,٤٤	دال
٣	البعد الثالث	١٥,٨٠	٤,٤٦	١٣,١٠	٣,٢٨	٢,٧٠	٣,٤٥	دال
٤	البعد الرابع	١٥,٨٤	٤,٤٢	١٣,٠٠	٣,٢٨	٢,٧٠	٣,٦٦	دال
٥	العد الخامس	١٥,٧٦	٤,٤٤	١٣,٠٢	٣,٢٠	٢,٨٤	٣,٥٤	دال
٦	المقياس ككل	٧١,٤٢	١٣,٠٨	٧٦,٢٦	٦,٩٦	٤,٨٤	٢,٣١	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق ان قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة احصائيا فى ابعاد مقياس القلق والمقياس ككل لصالح الطلبة .

ب – مناقشة نتائج الفرض الثانى :

ويمكن تفسير هذه النتيجة المتعلقة بارتفاع قلق المستقبل لدى الذكور مقابل الاناث فى ضوء عدم ارتباط قلق المستقبل بفئة معينة من الافراد دون الاخرى , ولكن تفاوتت مستويات القلق واشكاله من فئة الى اخرى استنادا الى ما يتعرض له الفرد من ضغوط ومسؤليات . وبناء علي ما يترتب من مسؤليات على الذكور مقابل الاناث , فان مستوى القلق يأخذ لدى الذكور اشكالا ومستويات ترتبط بما يفرضه الواقع والمجتمع والدين على الذكور من مهام ومسؤليات تتمثل فى تأمين العمل , والحصول على المستوى المادى الذى يستلزم تكوين الاسرة والسكن الامر الذى قد يضع الشاب فى صراعات تجعله دائم التفكير بما سيكون عليه المستقبل واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة حسن (١٩٩٩) وكرميان (٢٠٠٨) اللتان أشارتا الى وجود فروق فى مستوى القلق المستقبل تعزى لاختلاف الجنس لصالح الذكور .

كما تعزو الباحثة الفروق لصالح الطلبة الذكور الى ما توفره ثقافة مجتمع سيناء من تدعيمات تساعد على نمو الشخصية نموا يتفق مع ممارسة حرية الاختيار والتعبير فثقافة هذا المجتمع تعمل على رفع شأن دور الذكر فى مقابل دور المرأة مما يزيد من مكانة الذكر واحساسه بالمسئولية وخوفه من المستقبل والاعداد له .فنجد ان الطلاب الذكور كانوا اكثر قلقا من الطالبات على المستقبل والتفكير فيه .

واتفقت فى ذلك دراسة فضيلة السبعاوى (٢٠٠٦) وناهد سعود (٢٠٠٥) والزغبى (٢٠٠٢) ودراسة محمود مندوه (٢٠٠٦) حيث اشارت هذه الدراسات الى ارتفاع قلق المستقبل لدى الذكوروحصل البعد الرابع "اليأس فى المستقل " على فروق دالة احصائيا لصالح الذكور ومتوسط حسابى بلغ ١٥,٨٤ وذلك حيث يظهر القلق واضحا فى هذه المرحلة بسبب التغيرات النمائية فى جوانب شخصية الشاب كما أنه يواجه بتحديات المطالب الاساسية الملحة التى تجعله يتعرض لضغوط نفسية ومن هذه المطالب تحقيق مستوى اكاديمى مناسب يرتفع به شأن عمله المهنى والمركز الاجتماعى والذى يعد من المهام الرئيسية للشاب لتكوين اسرة بالمستقبل وهذا يجعله يواجه ضغوطا من المحيطين به لذا يتطلب قرارات تتعلق بمستقبله المهنى والتفكير به وهذا أدعى لحدوث قلق لدى الشاب مقارنة بالطالبات .

أما بعد التفكير فى المستقبل فحصل على فروق دالة احصائيا لصالح الذكور ايضا وذلك لان المشكلات التى تواجه الشاب بعد التخرج مثل التفكير فى ارتفاع نفقات الزواج فضلا عن العمل والدراسة ومتطلباتها الكثيرة والتهديد من فقدانهما بسبب الظروف السياسية وانعكاساتها وكل ما تحمله من مفاجئات وصعوبات على الشارع والفرد وخاصة الشاب هذا فضلا عن أن ما يميز هذا العصر أنه عصر يتشكل من فتوحات علمية مذهلة فى وسائل الاتصالات و التى تجعل العالم قرية صغيرة يتطلع منها الشاب على كل ماهو جديد ويطمح فى الافضل .

عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث :

ا – عرض نتائج الفرض الثالث :

جدول (١٠)

دلالة الفروق الاحصائية بين ابعاد مقياس الطموح الاكاديمى والمقياس ككل بين الطلبة والطالبات

م	الابعاد	طلبة		طالبات		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
		س	±ع	س	±ع			
١	البعد الاول	١٤,٦٢	١,٣٦	١٣,٩٢	١,٤٨	٠,٧٠	٢,٤٥	دال
٢	البعد الثانى	١٤,٤٨	١,٤٠	١٣,٧٦	١,٣٣	٠,٧٢	٢,٨٥	دال
٣	البعد الثالث	١٤,٧٤	١,٨٣	١٣,٩٤	١,٥٦	٠,٨٠	٢,٦٢	دال
٤	البعد الرابع	١٤,٩٢	١,٨٩	١٤,٠٨	١,٦٠	٠,٨٤	٢,٤٠	دال
٥	البعد الخامس	١٥,٨٦	١,٨١	١٤,٩٦	١,٩٤	٠,٩٠	٢,٤٠	دال
٦	البعد السادس	١٥,٤٠	١,٩٧	١٤,٢٨	٢,٢٨	١,١٢	٢,٦٢	دال
٧	المقياس ككل	٨٧,٨٤	٦,٤٧	٨٤,٤٤	٤,٥٢	٣,٤	٢,٨٠	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) =

يتضح من الجدول السابق ان قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة احصائيا فى ابعاد مستوى الطموح والمقياس ككل لصالح الطلبة

كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم جامعة حلوان
Web : www.isjpes.com E-mail : info@isjpes.com Tel: 01067069843

ب – مناقشة نتائج الفرض الثالث :

تعزو الباحثة وجود فروق ذات دلالة احصائية فى جميع ابعاد مقياس الطموح الاكاديمى لصالح الطلبة عن الطالبات الى الظروف والعادات والتقاليد التى يعيشها المجتمع السيناوى والثقافة السائدة واساليب التنشئة تجعل الطلبة الذكور يتطلعون الى مستقبل افضل وطموح اعلى .

الى أن أفراد العينة ساعين الى تحقيق الطموح الاكاديمى وذلك من خلال خلق حالة من التكيف بين الدراسة والمجتمع والطموح الاكاديمى المتزايد لديهم وصولا الى الافضل فى الدراسة والسعى وراء المعرفة والتطلع الى المستقبل بنظره ايجابية اذ أن طموح الطالب سمة يستطيع من خلالها قهر كثير من المعوقات فى حياته وصولا لهدفه ويجعل الطالب فى حالة من التفاؤل ومعرفته كل ما يريد تحقيقه.

فالطلاب ساعين الى الطموح الاكاديمى والتحصيل الجامعى , تغلبا على العقبات والمعوقات التى تواجههم حيث حصل البعد الثانى "العقبات الاسرية " على فروق دالة احصائيا لصالح الذكور ,

وتعزو الباحثة أن تركيز افراد الطلبة الذكور على الحصول والوصول الى التعليم الاكاديمى من خلال ثبات الرغبة بالمواصلة تعليميا وعلميا وبذل أقصى ما لديهم من جهد للارتفاع بالمكانة الاجتماعية , وذلك يعود لشعور هؤلاء الطلبة ان حصولهم على مستوى اكاديمى يجعلهم فى استعداد لمواجهة العقبات الاسرية التى تواجههم , خاصة فى مجتمع الدراسة الحالية .

وتجدر الاشارة ان مستوى الطموح الاكاديمى ينمو ويتقدم من خلال الخبرات الحياتية التى مر بها افراد العينة الطلاب وهذا يرجع الى ثقافة مجتمع الدراسة الذى يركز على دور الذكر فى مواجهة مقومات الحياة وتأسيسها وان ظروف مجتمع الدراسة تجعله يبحث بجدية عن اسباب النجاح ومواصلة التطوير متحديا العقبات .

حيث ترى الباحثة ان مستوى الطموح يعتبر ركيزة اساسية فى تقدم المجتمعات فالكثير مما ينجزه الافراد نحو الرقى والتقدم يرجع الى جانب كبير منه الى توفر قدر مناسب من الطموح كما يعتبر وثيق الصلة بالمستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى للفرد .

كما اتفقت نتائج الفرض الثالث مع دراسة عملان المساعيد (١٩٨٢) حيث اظهرت النتائج الى ان مستوى الطموح لدى الطلاب بالصف الثالث الثانوى بالاردن أعلى من مستوى الطموح لدى **طالبات نفس المرحلة** .

الاستنتاجات والتوصيات :

اولا الاستنتاجات :

١- وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة احصائيا بين قلق المستقبل ومستوى الطموح الاكاديمى لدى عينة البحث(طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية بالعريش), وهذا يعنى انه كلما زاد قلق المستقبل كلما زاد مستوى الطموح الاكاديمى رغبة فى تحقيق مستقبل افضل بخاصة وانهم الدفعة الاولى بالكلية

٢- وجود فروق دالة احصائيا لصالح الذكور فى مقياس قلق المستقبل .

٣- وجود فروق دالة احصائيا لصالح الذكور فى مقياس مستوى الطموح .

ثانيا التوصيات :

بناء على النتائج التى توصل البحث اليها فان الباحثة توصى بما يأتى :

١-ضرورة الاهتمام بالارشاد التربوى والنفسى فى كليات التربية الرياضية

٢-ان تعمل كليات التربية الرياضية على توفير بعض الفعاليات والبرامج والانشطة العلمية والترفيهية من اجل مساعدة الطلبة فى تخفيف القلق

٣-توجيه اهتمام الاباء والمربين الى اقامة علاقات انسانية مبنية على الثقة المتبادلة واتاحة فرصة التعبير الحر بعيدا عن الضغط , الذى يعيق الجانب الابداعى .

ثالثا الدراسات المستقبلية :

١- اجراء دراسة مماثلة على طلبة كليات التربية الرياضية بأماكن اخرى ومقارنة نتائجها بالدراسة الحالية .

٢- اجراء المزيد من الدراسات التى تتناول شريحة من طلبة الجامعات مع الاهتمام بالمتغيرات التى لا علاقة بشخصيتهم وتحصيلهم الدراسى منها (الثقة بالنفس , والتحصيل الدراسى , الخجل الاجتماعى , الذكاء , الصحة النفسية)

- بناء برنامج تعليمى وارشادى من اجل خفض قلق المستقبل .
- اجراء العديد من الدراسات حول مفهوم مستوى الطموح الاكاديمى تعتمد فى ذلك على الواقع العملي لتلك المجتمعات .

قائمة المراجع العربية والاجنبية

اولا المراجع العربية :

١- **آمال عبد السميع اباظة:** مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب بالقاهرة , مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠٠٤م.

٢- **ابراهيم شوقى عبد الحميد:** مشكلات طلبة جامعة الامارات العربية المتحدة –مشكلات المستقبل الاكاديمى , مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية , جامعة الامارات , المجلد الثامن عشر، ٢٠٠٢م.

٣- **اسعد فاخر حبيب** : قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة البصرة , ٢٠١٤.

٤- **توفيق محمد توفيق** : دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات فى ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة، ٢٠٠٥.

٥- **جابر عبد الحميد جابر** : نظريات الشخصية والبناء , والديناميات , النمو طرق البحث والتقويم ،القاهرة , دار النهضة العربية , ١٩٩٠.

٦-**حسن محمود:** قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعات ,مجلة المستقبل العربى ٩ (٢٤)، ١٩٩٩م.

٧- **زينب محمود شقير:** قلق المستقبل , مكتبة النهضة المصرية , القاهرة , ٢٠٠٥.

٨- **سعاد شاهين** : أثر الاسلوب المعرفى وضيق الشرح اللفظى المصاحب للصور على تحصيل بعض المعلومات لدى طلاب شعبتى التاريخ والفلسفة , رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية , جامعة طنطا , ١٩٩٣.

٩- **شاكر المحاميد ومحمد السفاسفة:** التعرف على مستوى قلق المستقبل المهنى لدى طلاب الجامعات الاردنية الرسمية , الاردن , ٢٠٠٧.

١٠- **صفاء جابر شاهين ومحمد غنيم** : " قلق المستقبل وعلاقته ببعض الجوانب النفسية لدى لاعب سيف المبارزة " المؤتمر العلمى الدولى الخامس عشر , التربية البدنية والرياضية رؤية عربية مشتركة ,المجلد الثالث ,٢٠١٤.

١١- **صلاح الدين أبو ناهية:** دراسة لبعض العوامل المؤثرة على مستوى الطموح الاكاديمى , رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية ,جامعة الازهر..١٩٨٦

١٢- **عملان صبح هدلج المساعيد:** " مستوى الطموح وعلاقته بالاتزان الانفعالى والتخصص الدراسى والجنس عند طلبة وطالبات الصف الثالث الثانوى (ملخصات رسائل ماجستير فى التربية , المجلد الثالث, ١٩٨٤, الاردن.

١٣- **فضيلة عرفات محمد السبعاوى:** قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسى , جامعة الموصل , ٢٠٠٧.

١٤- **كاميليا عبد الفتاح:** مستوى الطموح والشخصية , دار النهضة , ط٢ . بيروت, ١٩٨٤.

١٥- **محمد أنور ابراهيم فراج** : قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة الاسكندرية (دراسة وصفية – تنبؤية), ٢٠٠٦.

١٦- **محمد المومنى ومازن نعيم** : قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع فى منطقة الجليل فى بعض المتغيرات , الاردن , ٢٠١٢.

١٧- **محمد عبد الهادى الجبورى:** قلق المستقبل وعلاقتة بكل من فاعلية الذات والطموح الاكاديمى , ٢٠١٢.

١٨- **محمد فرج وهويدة محمود** : قلق المستقبل ومستوى الطموح وحب الاستطلاع لدى طلبة كلية التربية, ٢٠٠٦.

١٩- **محمود مندوه** : قلق المستقبل وبعض مظاهر التوافق الدراسى لدى طلاب الجامعة, ٢٠٠٦.

٢٠- **مصطفى عبد المحسن** : العلاقة بين الوعى الدينى وقلق المستقبل المهنى , ومعرفة الاضطرابات
الاكلينيكية والشخصية والمشكلات النفسية الاجتماعية لذوى قلق المستقبل المهنى, اسيوط ٢٠٠٧.

٢١- **ناهد شريف ســـــــعود:** "قلق المستقبل وعلاقتة بسمتى التفاؤل والتشاؤم " رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية , جامعة دمشق, ٢٠٠٥

٢٢- **نظيمة أحمد سرحان** : العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهنى للاخصائيين الاجتماعيين , مجلة علم النفس (ع:٢٨) القاهرة , الهيئة المصرية العامة للكتاب , ١٩٩٣.

٢٣- **نفين عبد الرحمن المصرى** : قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الاكاديمى لدى عينة من طلبة جامعة الازهر بغزة , ٢٠١١.

٢٤- **هبة مؤيد محمـــــــد** : قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات , مجلة البحوث التربوية والنفسية , العددان السادس والعشرون والسابع والعشرون , العراق.

ثانيا المراجع الاجنبية:

25-Alvord s, (2oo3) comparison of perceived social self – efficacy and self-esteem between home and traditonlly educated collegestudent . psychology clinical . dissertation abstracts international . vol . 64 (6) pp 293-298.

26- Bandura, Albert (1986). Social foundation of though and Action . new jersey : prentice hell, Inc Englewood cliffs .

27-Eysenck, M., payne,s., and santos (2006) Anxiely Congition and emotion . vol 20 (2) pp. (247-294)

28- Future personal events. Journal of Abnormal psychology . 100, 478- 486.

29-psychology – cognitive . dissertation abstracts in ternationl. Vol 65 (10-13) pp543-633.